«الوطن» تدخل ربيعة... واللاذقية خالية من الإرهاب قريباً

اللاذقية - عبير سمير محمود

«لا عودة لهم، ولّوا إلى غير رجعة، فالتلال الريفية كلها معنا، ومن يحاول الرجوع سيسحق تحت أقدامنا».. بهذه الكلمات لخّص رجال الجيش العربي السوري في ناحية ربيعة المحررة بريف اللاذقية الوضع الذي صار آمناً فيها بفضل سواعدهم المباركة.

بطل من أبطال الجيش المرابط على خط ربيعة يتحدث لـ«الوطن» مبيناً، أن المعركة لم تستغرق سوى بضع ساعات كانت كفيلة بإعادة ربيعة اللاذقية إلى حضن الوطن حيث بدأ الاشتباك مع ساعات المساء لينتهي مع طلوع الفجر، مضيفاً: كانوا بالآلاف، منهم من «جيش الفتح» و«أحرار الشام» و«أحرار جبلة» كما يسمون أنفسهم، إلا أن عزيمتنا وإيماننا بالنصر كانت أقوى وأكبر من عددهم وعتادهم، فتقدمنا بغطاء جوي وقضينا على أغلبهم ومن تبقى منهم فر هارباً باتجاه جسر الشغور وإدلب والأراضي التركية تاركين خلفهم الأنفاق التي كانوا يختبئون بها كالجرذان».

وتابع: «كتبوا عبارات على جدران بعض المنازل التي كانوا يحتلونها «إذا كنتوا رجال الحقونا إلى إدلب» وهم يعلمون بأننا سنلاحقهم حتى آخر بقعة بالأراضي السورية وسنمحي آثارهم التكفيرية منها، لتبقى أصواتهم على مسمعنا بأجهزة التيترا مناشدين قائدهم الإرهابي أبي مسلم الشيشاني: أين المؤازرة التي وعدتنا بها يا شيشاني!! الجيش السوري يتقدم وليس بيدنا حيلة سوى الفرار أغيثونا!!». ويوضح «لم تنفعهم الصواريخ الأميركية المضادة للدروع التي عثرنا عليها بعد أن دحرناهم، لأن الله معنا والأرض باقية لنا ولن نسمح بعودتهم إليها أبداً».

وخلال الجولة ببلدة ربيعة رصدت عين «الوطن» الدمار بكل الأبنية سواء الحكومية (المدرسة – المخفر – وحدتا المياه والكهرباء) والأملاك الخاصة من منازل ومحال تجارية فلم يبقَ منها سوى ما يشهد على رجس إرهاب مر ولن يعود كما وعد أبطال الجيش العربي السوري، فبعد سلمى، تتحرر ربيعة ومنها إلى فلة والشحرورة وكنسبا التي سقطت نارياً كما أكد مقاتل آخر في الجيش لـ«الوطن» والموعد بات قريباً جداً بإعلان اللاذقية محافظة خالية من الإرهاب تماماً».

محافظ اللاذقية اللواء إبراهيم السالم وفي تصريح خاص لـ«الوطن» يؤكد أن وحدات الهندسة العسكرية تقوم بتنظيف منطقة ربيعة من الألغام والمتفجرات التي زرعها الإرهابيون بأراضيها حتى تكون عودة المواطنين بشكل آمن لمنازلهم كما سيبدأ إعادة تأهيل كافة البنى التحتية في ربيعة بعد أن طهرها الجيش من الإرهاب التكفيري، حيث ستقوم لجنة الكشف الحسي بتقدير الأضرار ليصار إلى إعادة الموظفين لممارسة عملهم وتخديم المواطنين بالمنطقة.

لافروف يحذر ألمانيا من التستر على أزمة الهجرة

حذرت الخارجية الروسية برلين من التستر على القضايا المتعلقة بتدفق اللاجئين، مطالبا بتوفير العدالة في قضية الطفلة الروسية ليزا التي تقول أسرتها إنها تعرضت لاعتداء جنسي من مهاجرين.

ولفت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمره الصحفي السنوي الكبير أمس، إلى أن شرطة برلين حاولت في البداية الحيلولة دون نشر الأنباء عن اختفاء الطفلة البالغة من العمر ١٣ عاماً، ومن ثم التستر على ما أعلنته أسرتها عن تعرض ليزا لاغتصاب جنسي من مهاجرين.

وأردف قائلاً: «إننا نأمل في عدم تكرار الحوادث على غرار ما حدث مع الطفلة ليزا. ونحن نتعاون مع محامي أسرتها. ومن الواضح تماماً أن اختفاء الطفلة لمدة ٣٠ ساعة لم يكن خطوة طوعية من جانبها». وقد بثت القناة الروسية الأولى تقريراً تلفزيونياً عن اغتصاب فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاماً من عائلة ألمانية من الناطقين باللغة الروسية، على الهواء يوم ١٦ كانون الثاني.

وذكر التقرير أن ثلاثة مهاجرين من الشرق الأوسط اختطفوا الطفلة صباح يوم ١١ كانون الثاني وقادوها إلى شقة واغتصبوها. ووفقاً لأقارب الضحية، فقد رفضت الشرطة البحث عن الجناة.

من جهة أخرى ذكر وزير الخارجية الروسي أن معظم اللاجئين الذين دخلوا النرويج من الأراضي الروسية، انتهكوا القوانين الروسية، ولذلك لا تريد موسكو استقبالهم، بعد أن أعلنت أوسلو عن نيتها ترحيلهم إلى روسيا.

وقال لافروف تعليقاً على مساعي النرويج للتخلص من آلاف اللاجئين الذين دخلوا أراضيها عن «طريق القطب الشمالي»: «إنني أعرف أسباب هذه القضية.. وفيما يخص جوهرها فيدور الحديث عن أولئك الذين دخلوا روسيا بذريعة نية العمل في أراضيها أو زيارة أقارب، ولم يذكروا لدى عبور الحدود الروسية أن هدف زيارتهم يكمن في الانتقال إلى النرويج». وشدد قائلاً: «إنهم كذبوا حول غاية زيارتهم لروسيا، وانتهكوا بذلك قوانيننا».

وأوضح أن روسيا أرجأت إلى حين بحث هذه المسألة مع الجانب النرويجي، لكن الهيئات المعنية بقضايا الهجرة في البلدين تعمل حالياً على وضع اتفاقية إضافية لحل المسائل المتعلقة بـ«مثل هؤلاء المسافرين غير النزهاء».

وسبق للسلطات النرويجية أن اضطرت إلى تأجيل ترحيل قرابة ٢٨٠ لاجئاً دخلوا أراضيها من روسيا، وذلك بسبب فشلها في تنسيق هذه المسألة مع موسكو.

روسيا اليوم

العماد أيوب تفقد القوات العاملة في المدينة...

الجيش: إعادة الأمن والاستقرار للشيخ مسكين «ضربة قاصمة» للإرهابيين

الوطن – وكالات

بينما أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمس رسمياً إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي، واصلت وحدات الجيش والقوات المؤازرة عملياتها في محيط المدينة وأطرافها من الجهة الغربية.

وفي بيان لها أكدت القيادة العامة أن إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة الشيخ مسكين «تشكل قاعدة انطلاق رئيسة لمتابعة تنفيذ الأعمال القتالية المقبلة وضربة قاصمة للتنظيمات الإرهابية وداعميها».

وذكر البيان الذي بثته وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وبدعم من سلاحي الجو الروسي والسوري أعادت صباح (اليوم) أمس الأمن والاستقرار إلى مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي بعد سلسلة من الأعمال القتالية الناجحة سيطرت من خلالها على مجموعة من المناطق، أهمها معسكر اللواء ٨٢ وتل الهش ودمرت مقرات التنظيمات الإرهابية وكبدتها خسائر فادحة في الأفراد والعتاد.

وأشار البيان إلى أن «أهمية هذا الإنجاز تأتي من الموقع الإستراتيجي المهم لمدينة الشيخ مسكين الذي يشكل عقدة وصل أساسية بين مدينة درعا وريفها الشمالي والغربي والشرقي ويشرف على عدد من النقاط والتلال الحاكمة ويقطع خطوط إمداد الإرهابيين على محاور واتجاهات عدة ويعزز أمن المنطقة المحيطة بالطريق الدولي بين درعا ودمشق».

ولفتت القيادة إلى أن إعادة الأمن والاستقرار إلى الشيخ مسكين تشكل قاعدة انطلاق رئيسة لمتابعة تنفيذ الأعمال القتالية المقبلة وتعد ضربة قاصمة للتنظيمات الإرهابية ورعاتها الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم العدوانية وباتوا في حالة من الارتباك والتخبط جراء الانهيار الكبير في معنويات إرهابييهم ومرتزقتهم.

وأكدت القيادة «أن هذا الانجاز يأتي استكمالاً للنجاحات المتواصلة التي يحققها بواسل قواتنا المسلحة في أرياف اللاذقية وحلب وحماة، وهي تجدد عهدها لأبناء شعبنا الأبي على مواصلة تنفيذ المهام الوطنية وبذل الجهود الكبيرة لتحقيق المزيد من الانتصارات في القضاء على الإرهاب وإحباط مخططات داعميه وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن».

العماد أيوب في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا (سانا)

في السياق قام رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد علي عبد الله أيوب، وبتوجيه من الرئيس بشار الأسد بتفقد القوات العاملة في الشيخ مسكين بعد إعادة السيطرة عليها، بحسب «سانا».

على خط مواز واصلت وحدات من الجيش والقوات المؤازرة لها تقدمها بعد فرض سيطرتها الكاملة على الشيخ مسكين، حيث تتركز الاشتباكات في محيط البلدة وأطرافها من الجهة الغربية، في حين دارت اشتباكات بين «قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في محيط بلدة كفرناسج بريف درعا الشمالي الغربي، دون أنباء عن خسائر بشرية»، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

في الأثناء أفاد مصدر عسكري في تصريح لـ«سانا»، بأن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوقعت قتلى ومصابين بين أفراد مجموعتين إرهابيتين في حارة البجابجة ومحيط بئر أم الدرج في الطرف الغربي لحي المنشية بدرعا». وأضاف المصدر: أن «وحدة من الجيش دمرت سيارة بمن فيها من إرهابيين وأسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم في حي العباسية» بدرعا البلد.

وأشار المصدر إلى «تدمير أوكار وآليات للتنظيمات الإرهابية خلال ضربات لوحدات من الجيش على تجمع لهم جنوب مدينة درعا».

وذكر المصدر أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت راجمة صواريخ للإرهابيين على محور تحركهم بين بلدتي رخم والكرك» بريف درعا الشمالي الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن «وحدات من الجيش دمرت نقطة تحصين متقدمة للإرهابيين بما تحويه من أسلحة وذخيرة شمال شرق ساحة بصرى وقضت على مجموعة إرهابية جنوب بناء أبو سبلة» في درعا المحطة.

وأشار المصدر إلى تدمير أوكار وآليات للتنظيمات المسلحة خلال ضربات لوحدات من الجيش على تجمع لهم جنوب مدينة درعا.

وذكر المصدر أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت راجمة صواريخ للتنظيمات المسلحة على محور تحركهم بين بلدتي رخم والكرك بريف درعا الشمالي الشرقي.

وفي محافظة ريف دمشق «ارتفع إلى ٢ عدد مقاتلي الفصائل الإسلامية» الذين قتلوا خلال اشتباكات مع «قوات النظام والمسلحين الموالين لها بغوطة دمشق الشرقية، في حين تعرضت أماكن في منطقة المرج بالغوطة الشرقية «لقصف من قبل طائرات حربية يرجح أنها روسية، ما أدى لأضرار مادية، دون معلومات عن خسائر بشرية» بحسب المرصد.

وفي شمال شرق البلاد سمع دوي انفجار عنيف في الأطراف الشرقية لمنطقة البغيلية شمال غرب مدينة الزور أمس، بحسب المرصد المعارض، ناجم عن تفجير تنظيم داعش الإرهابي لعربة مفخخة بالمنطقة، أعقبه تجدد الاشتباكات في المنطقة، بين «قوات النظام والقوات المؤازرة من جهة، والتنظيم من جهة أخرى، ما أدى لخسائر بشرية في صفوف الطرفين»، كما جددت الطائرات الحربية قصفها لمناطق الاشتباك ومناطق أخرى في بلدتي عياش والجنينة بريف دير الزور الغربي ومناطق في بلدة البوعمرو، فيما تدور اشتباكات بين «التنظيم وقوات النظام في حي الجبيلة بمدينة دير الزور»، ما أدى لمقتل عنصر من التنظيم.

مقتل أكثر من ٢٠٠ داعشي.. و«النصرة» تعزز شمال المحافظة

الجيش في عين الجماجمة شرق حلب

حلب- الوطن

بسط الجيش العربي السوري سيطرته أمس على قرية عين الجماجمة ذات الموقع الحيوي شمال غرب مطار كويرس العسكري في ريف حلب الشرقي بعد أن ثبت أقدامه في قرية عين الحنش المتاخمة لها واستولى على أسلحة ثقيلة ومرابط هاون وقضى على أكثر من ٢٠٠ من مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأكد مصدر ميداني من أرض المعركة أن الجيش بتمهيده الناري الكثيف قبل اجتياز المسافة بين قرية عين الحنش (العوينة)، التي بسط نفوذه عليها أمس الأول، وقرية عين الجماجمة تمكن من قتل أكثر من ١٠٠ داعشي خلف مرابضهم قبل أن يهيمن على القرية في حين سقط ١٠٠ آخرون من أفراد التنظيم باستهدافه تحصينات التنظيم بالرشاشات وراجمات الصواريخ في قرى الطيبة والوديعة والعويشة والجابرية وتل مكسور والسين وجبي الكلب والصفا ومحيط المحطة الحرارية التي يسعى لعزلها عن محيطها بإحكام الطوق عليها بمواصلة التقدم حتى مدينة الشيخ نجار الصناعية.

وأوضح المصدر، أن الجيش استولى على العديد من مرابض الهاون والأسلحة الثقيلة التي كانت بحوزة «داعش» في محيط عين الحنش وعند مشارف قرية عين الجماجم التي مهدت الطريق له لمتابعة توغله نحو قرى جديدة غدت بمتناول يده مع تراجع الروح المعنوية لمقاتلي داعش إلى الحضيض.

وبين مصدر ميداني آخر لـ «الوطن» أن الجيش العربي السوري وإثر ضربات موجعة من سلاح الجو في الجيشين السوري والروسي على مواقع وتجمعات مسلحي داعش في عران، القرية الوحيدة التي تفصله عن مدينة الباب، أحرز تقدماً باتجاه المدينة في مسعى للسيطرة على القرية أولاً وأنه بات على بعد خطوات من مد نفوذه إليها ليفتح معركة السيطرة على الباب أهم معقل للتنظيم في ريف حلب الشمالي الشرقي. ويعمل الجيش وفق خطة عسكرية محكمة على فرض طوق أمني حول مناطق سيطرة داعش في المحطة الحرارية (٣٠ كيلو متراً شرق حلب) ومحيطها، وخصوصاً قرية الرضوانية، في محاولة لعزل التنظيم في المنطقة عبر السيطرة على القرى والمواقع التي تقع بين المنطقة الشمالية من «كويرس» العسكري و«الشيخ نجار» الصناعية بالتوازي مع تقدمه على محور مدينتي تادف والباب إلى الجهة الشمالية من المطار.

من جهة ثانية دفع تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، بتعزيزات ضخمة إلى محافظة حلب، استعداداً للتصدي لهجوم محتمل سيشنه الجيش العربي السوري والقوات المساندة له على الأرياف الشمالية للمحافظة. وذكرت مصادر ميدانية، بحسب موقع «الدرر الشامية» الإلكتروني المعارض، أن رتل الجبهة وصل الإثنين الماضي، مصحوباً بآليات ثقيلة، تشمل الدبابات والمدافع والرشاشات الثقيلة، وتوزّع على جبهات القتال في عدد من المناطق. يشار إلى أن الجيش العربي السوري والقوات المساندة له يضعان هدفاً أمامهما، وهو فتحَ طريق نبل والزهراء، وفصل ريف المحافظة عن داخل المدينة.

الجيش يضبط ذخائر بسيارتين.. ومقتل عدد من الإرهابيين

حماة - محمد أحمد خبازي

ضبطت وحدة من الجيش العربي السوري كميات من الذخيرة المتنوعة والقنابل اليدوية الدفاعية والهجومية، في سيارتين كانتا متجهتين للتنظيمات المسلحة في أرياف حماة، على حين سيطرت وحدات من الجيش، بمؤازرة سلاح المدفعية، على نقطتين بمحيط قرية أبو الغر شمال ناحية السعن بريف منطقة سلمية الشرقي، بعد اشتباكات مع مسلحي «الاتحاد الإسلامي أجناد الشام»، وذلك في سياق العملية العسكرية التي تنفذها تلك الوحدات في الشرق من محافظة حماة، لتطهيرها من التنظيمات المسلحة الذين يتخذون منها مقرات ومعسكرات تدريب، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من مسلحي ذاك التنظيم.

كما استهدفت وحدة من الدفاع الوطني برمايات المدفعية مجموعة مسلحة بعد رصد تحركاتها في محيط قرية الدلاك بريف سلمية الغربي، ما أدى إلى مقتل عدد من أفرادها على حين فرّ من بقي حياً.

وفي ريف حماة الشمالي، دكت مدفعية الجيش مواقع وتجمعات للتنظيمات الإرهابية على عدة محاور، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، و«أجناد الشام» أيضاً.

وأما في حر بنفسه بريف حماة الجنوبي الغربي، فقد قتلت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني وكتائب البعث، العديد من مقاتلي التنظيمات الذين يرفعون شارات «النصرة»، وعرف منهم علي خالد كوسة وخالد أحمد الحسين.

وقد اطلع الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال هلال، على جانب من العمليات العسكرية، التي يخوضها بواسل الجيش وقوات الدفاع الوطني بمشاركة لواء البعث والكتائب البعثية في ريف حماة الجنوبي الغربي، وتحديداً على جبهة حر بنفسه عقب تحرير عدة قرى في هذه المنطقة من براثن الإرهاب مؤخراً.

واستمع هلال من نائب رئيس هيئة الأركان – قائد العملية العسكرية في المنطقة – إلى عرض ميداني عن واقع العمليات العسكرية والتقدم المستمر الذي يحرزه الجيش بمؤازرة القوات الوطنية الأخرى، في سلسلة القرى والمزارع المتاخمة لمنطقة الرستن التي تتحصن فيها عناصر التنظيمات المسلحة.

وخلال لقائه عدداً من الضباط وصف الضباط والعناصر، نقل هلال تحيات ومحبة وقبلات الأمين القطري لحزب البعث القائد العام للجيش والقوات المسلحة الرئيس بشار الأسد لكل مقاتل، مخاطباً إياهم قائلاً: «إن بطولاتكم المشرفة وما حققتموه وتحققوه من انتصارات على الإرهابيين مبعث فخر لنا ولكل مواطن سوري شريف، وسيسطر في سفر التاريخ».

وأضاف: «إن اللسان يتلعثم والكلمات تتبعثر أمام انجازاتكم وشجاعتكم ووطنيتكم الرفيعة، وبنظرة استطلاعية واستقرائية بسيطة على الانتصارات المتلاحقة التي يسطرها بواسل جيشنا وقواتنا الوطنية وخصوصاً في الفترة الأخيرة، يمكن استنتاج أنها ستكون الطريق الواضحة وبوصلة إلى تحرير كامل جغرافية الوطن، وتطهير أرضه العصية والمقدسة من دنس جيف المجموعات الإرهابية المسلحة».

وأكد هلال أن «شعباً يمتلك إدارة كهذه وتصميماً كهذا، وبوجود جيش باسل تحت قيادة قائد شامخ صامد سيكون النصر المؤزر حليفه».

فرنسا: داعش يعتمد صناعة جوازات السفر المزورة

كشف وزير الداخلية الفرنسي بيرنار كازنوف أن تنظيم داعش الإرهابي بات يعتمد إستراتيجية تقوم على استخدام جوازات سفر مزورة أو تلك التي استولى عليها في سورية والعراق وليبيا. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن كازنوف قوله خلال مؤتمر أمني لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي في العاصمة الهولندية أمستردام: «إن عناصر تنظيم داعش تمكنوا من الاستيلاء على أعداد كبيرة من جوازات السفر في سورية والعراق وليبيا مطلقين بذلك صناعة حقيقية للجوازات المزورة»، ودعا كازنوف إلى تشكيل قوة مهام خاصة وإرسالها إلى اليونان للمساعدة في تحديد والتعرف إلى جوازات السفر المزورة أو المسروقة على حين على السلطات في الاتحاد الأوروبي إضافة أي معلومات متعلقة بهذه القضية إلى قواعد البيانات الخاصة بهذا الشأن.

وأشارت الصحيفة إلى أن اثنين من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات باريس في كانون الأول الماضي سافرا مع المهاجرين عبر اليونان حاملين جوازات سفر سورية مزورة ودخلا إليها بصفة لاجئين.

واعترف نائب وزير الداخلية اليوناني نيكوس توسكاس «بصعوبة تحديد جوازات السفر المزورة من السلطات اليونانية وخصوصاً عندما يتوافد آلاف الأشخاص يومياً إلى جزيرة صغيرة». وقال المسؤول اليوناني: «إن الوثائق المزورة يتم بيعها في عدة أسواق بالشرق الأوسط»، مشيراً إلى أنه من الصعب اكتشاف جوازات السفر المزورة في الوقت الذي قد يصل فيه نحو ٤٠٠٠ مسافر يومياً إلى البلاد.

في سياق متصل، نقلت الصحيفة عن رئيس جهاز اليوروبول (الشرطة الأوروبية) قوله: «إن خبراء الجهاز يقدمون حالياً المساعدة للدول الأوروبية الأعضاء لمواجهة أزمة المهاجرين غير المسبوقة خاصة في مجال مكافحة الجريمة المنظمة حيث تعتبر الوثائق المزورة مكوناً رئيسياً لمثل هذا النشاط الإجرامي». وأضاف: «إن هناك تحسناً كبيراً في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية بين الدول الأوروبية عبر جهاز اليوروبول منذ وقوع هجمات باريس الإرهابية في تشرين الثاني الماضي».

(سانا- أ ش أ)

بيرنار كازنوف

إماراتي متهم بالتخطيط لتفجيرات نصّب نفسه «أميراً» لتنظيم «داعش» في الإمارات

أفاد شهود أن إماراتياً متهما بالسعي للانضمام إلى تنظيم «داعش» والتخطيط لتفجيرات أبرزها كان يستهدف حلبة سباقات الفورمولا واحد، كان قد نصّب نفسه «أميرا» للتنظيم في الإمارات، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء. وكانت محكمة أمن الدولة في أبوظبي وجهت في نهاية كانون الأول اتهامات للموقوف البالغ من العمر ٣٤ عاماً والذي عرّف عنه باسم «محمد ع.» بـ«السعي للانضمام إلى تنظيم إرهابي وهو (داعش)»، والتخطيط «لارتكاب جرائم إرهابية داخل الدولة باستخدام المتفجرات».

وأوردت صحف بينها «البيان» وكذلك «ذا ناشونال» و«غلف نيوز» الناطقتان بالإنكليزية، معطيات أدلى بها اثنان من الشهود أمام المحكمة الإثنين.

ونقلت «البيان» عن أحدهما أن المتهم «بايع (زعيم التنظيم) أبو بكر البغدادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وردد قسم البيعة فيه، وبعدها ردد قسم البيعة مع زوجته ونصب نفسه أميراً لداعش في الدولة»، وأضاف: إن المتهم «سعى مع زوجته لتنظيم أعمال إرهابية داخل الدولة».

والمتهم هو زوج الإماراتية آلاء بدر الهاشمي (٣٠ عاماً) المعروفة باسم «شبح الريم» التي أعدمت في تموز ٢٠١٥ بعد إدانتها بقتل مدرّسة أميركية مطلع العام نفسه «لغرض إرهابي» وبدافع «التطرف».

ونقلت «ذا ناشونال» أن جهاز كومبيوتر وقرصاً صلباً ضبطا بين أغراض المتهم، تضمنا مئات الأشرطة المصورة عن إعداد المتفجرات، إضافة إلى مواد دعائية للتنظيم بينها تسجيلات صوتية للبغدادي.

ويحاكم المتهم بسبعة تهم، أبرزها بحسب الصحف المحلية، السعي للانضمام إلى تنظيم «داعش» والتخطيط لارتكاب «جرائم إرهابية» تشمل استهداف حلبة ياس في جزيرة ياس في أبو ظبي التي تستضيف سنويا مرحلة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد، والحافلات السياحية التي تنقل الأجانب في أبو ظبي، والمصالح الأجنبية في الإمارات، «ومحاولة اغتيال أحد الرموز».

كما نقلت «ذا ناشونال» الشهر الماضي أن التهم تشمل محاولة استهداف «قاعدة عسكرية أميركية» في الإمارات. والمتهم موقوف منذ ٢١ تشرين الثاني ٢٠١٤، قبل أيام من قيام زوجته آلاء الهاشمي بقتل المدرّسة الأميركية ابوليا ريان طعناً بالسكين في مركز للتسوق في أبو ظبي. كما اتهمت الهاشمي، بمحاولة تفجير قنبلة منزلية الصنع أمام شقة طبيب أميركي من أصل مصري.

وانضمت الإمارات منذ صيف العام ٢٠١٤ إلى الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش». وشاركت مقاتلات إماراتية في تنفيذ ضربات ضد التنظيم في سورية، بحسب قيادة الائتلاف.

(أ ف ب)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠